فَهُوَ لا تنمى رَمِيَّتُهُ ... مَالَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ ... .

وَصَفَ صَائِداً قال : فهو لا تَنْمِى رمِيَّتُهُ : نَمَتِ الرَّمِيَّةُ : ذَهَبَتْ بَالسَّهْمِ . لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ . وقوله : أَخَاف عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ هو الزِّيَادَةُ والمُحَدِّثُون يَقُولُونَ : الرَّمَاءَ : الرِّبِا . وقال أبو زيدٍ : أَرْمَى عَلَى الخَمْسِينَ إِرْماءً ووَذَّمَ تَوْذِيماً وَذَرَّفَ تَذْرِيفاً إذا زَادَ قال : ... وَأَسْمَرَ خَطِّيّاً كَأَنَّ كُعُوبَهُ ... نَوَى القَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعاً عَلَى العَشْرِ ... .

قوله : نهى عن الرَّوْثِ والرِّمَّةِ سَمِعْتُ عَمْراً عَنْ أبيه قال : الرِّمةُ : العِظَامُ البِالِيَةَ والرِّمَّةُ : قَطْعَةُ حَبْلٍ والجَميعُ رُمَمٌ . ومثله : وكيفَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ . كذا يَقُولُه